

الذكاء الاصطناعي والإبادة في غزة

كتبه: مروة فطافطة، فتحي نمر · نوفمبر 2025

يشهد العالم تحولاً متسارعاً في توظيف الذكاء الاصطناعي في السياقات العسكرية، حيث باتت الخوارزميات وأدوات التعلم الآلي جزءاً محورياً في عمليات جمع البيانات وتحليلها وتحديد الأهداف. وقد برز هذا التحول بوضوح خلال العدوان على غزة في أيار/مايو 2021، الذي وُصف بأنه "أول حرب تستخدم الذكاء الاصطناعي". استخدم الاحتلال الإسرائيلي خلال تلك الحرب أنظمة متقدمة لترتيب الأهداف وفق أولويات محددة بالاستناد إلى كميات هائلة من بيانات المراقبة المخزنة عبر الحوسبة السحابية.

ومع تواصل الإبادة الجماعية في غزة، تصاعدت التساؤلات والنقاشات حول دور شركات التكنولوجيا الكبرى في تمكين المنظومة العسكرية الإسرائيلية. فقد أصبحت البنى التحتية الرقمية التي تطورها أكبر الشركات في العالم جزءاً من آلة الحرب الصهيونية وشريكاً في منظومة استعمار الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يطرح تحديات استراتيجية وأخلاقية وقانونية عميقة.

في مختبر السياسات هذا، نستضيف الأستاذتين مروة فطافطة وإسلام الخطيب، وبمشاركة الميسر فتحي نمر، في جلسة تحليلية تبحث في استخدام الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات في قمع وإبادة الشعب الفلسطيني.

مع:

إسلام الخطيب

الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. توالف شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متنوعي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياساتية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات لفلسطين والفلسطينيين حول العالم. تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعميمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية". إن الآراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.